

المنشآت ذات الصبغة الدينية فى مصر فى عصور ما قبل التاريخ والعصور المبكرة

Religious Establishments in Egypt in Prehistoric and Early Era

د/ زينب عبد التواب رياض خميس

مدرس بقسم الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة أسوان

المخلص:

كان الدين هو المحرك والدافع لتقدم الحضارة الانسانية منذ عصور ما قبل التاريخ، وتجسدت تلك النزعة الدينية من خلال كثرة ما تم بناءه من منشآت دينية كان الغرض منها نيل مرضاة الإله.

ويقصد هذا البحث فى طياته الى توضيح أنماط ما عرف من منشآت اصطبغت فى توظيفها بسمات عقائدية ودينية فى تلك الفترة المبكرة من تاريخ الحضارة الانسانية فى مصر، ولم يشير البحث الى تفاصيل التخطيط المعمارى لتلك المنشآت وانما ألقى الضوء على أهم أنواعها وملاحقة تطورها وقوفاً على توضيح الغرض منها، إذ كثيراً ما تختلط المفاهيم الدينية بالجنائزية فى تلك الفترة، ومن ثم يتناول البحث بالدراسة بعض التكوينات الصخرية ذات الدلالة الدينية "المعابد الميجاليتية" أو "الأشكال الميجاليتية" وبعض الكهوف التى أظهرت دراستها قداستها أو ارتباطها بالفكر الدينى التى يمكن تسميتها لو صح القول بـ "المعابد الكهفية" أو "الكهوف المقدسة"، ويستعرض البحث أيضاً بعض من أنماط ما عرف من معابد الهية فى عصور ما قبل وبداية الأسرات من خلال دراسة أطلال ما عثر عليه من منشآت دينية ودراسة بعض النقوش التوضيحية لتلك المنشآت لاسيما فى عصر بداية الأسرات.

الكلمات المفتاحية: (الميجاليث – النبتة – الطوطمية - الكهوف المقدسة – التلال النذرية - هيكل الشمال – هيكل الجنوب – بيت الإله).